قوله تعالى وعبقري حسان فيه قولان .

أحدهما أنها الزرابي قاله ابن عباس وعطاء وقتادة والضحاك وابن زيد وكذلك قال ابن قتيبة العبقري الطنافس الثخان قال أبو عبيدة يقال لكل شيء من البسط عبقري .

والثاني أنه الديباج الغليظ قاله مجاهد قال الزجاج أصل العبقري في اللغة أنه صفة لكل ما بولغ في وصفه وأصله أن عبقر بلد كان يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شيء جيد إليه قال زهير ... بخيل عليها جنة عبقرية ... جديرون يوما أن ينالوا فيستعلوا ... .

وقرأ عثمان بن عفان وعاصم الجحدري وابن محيصن وعباقري بألف مكسورة القاف مفتوحة الياء من غير تنويه قال الزجاج ولا وجه لهذه القراءة في العربية لأن الجمع الذي بعد ألفه حرفان نحو مساجد ومفاتح لا يجوز أن يكون فيه مثل عباقري لأن ما جاوز الثلاثة لا يجمع بياء النسب فلو جمعت عبقري كان جمعه عباقرة كما أنك لو جمعت مهلبي كان جمعه مهالبة ولم تقل مهالبي قال فإن قيل عبقري واحد وحسان جمع فكيف جاز هذا فالأصل أن واحد هذا عبقرية والجمع عبقري كما تقول تمرة وتمر ولوزة ولوز ويكون أيضا عبقري اسما للجنس .

وقرأ الضحاك وابو العالية وأبو عمران وعباقري بألف مع التنوين